

وقل لهؤلاء الغافلين : ما جئكم به هو الحق من ربكم ، فمن أراد منكم أن يصدق به ويتبعه ، فليفعل فهو خير له ، ومن أراد أن يجحد فليفعل ، إنا أعتدنا للكافرين نارا شديدة أحاط بهم سورها ، وإن يستغث هؤلاء الكفار في النار بطلب الماء من شدة العطش ، يُؤْت لهم بماء كالزيت العكر شديد الحرارة يشوي وجوههم . قُبْح هذا الشراب الذي لا يروي ظمأهم بل يزيده ، وَقُبْحُ النار منزلا لهم ومقاما . وفي هذا وعيد وتهديد شديد لمن أعرض عن الحق ، فلم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ،